

استعراض نتائج وخلصات جلسات الإنصات والمساهمات حسب فئات الفاعلين

جلسات الإنصات على صعيد المجالات الترابية

أ. جلسات الإنصات للمواطنين داخل المجالات الترابية

نقط منهجية

بخصوص جلسات الإنصات

أولت اللجنة اهتماما خاصا بآراء المواطنين داخل المناطق القروية والتجمعات السكانية الصغرى من خلال تنظيم عدة زيارات ميدانية بلغت في مجموعها 20 زيارة. واستندت اللجنة إلى الفعاليات الجموعية قصد تعبئة الساكنة داخل هذه المجالات الترابية ولتحفيز مشاركتهم.

حول استعراض النتائج

تم استعراض نتائج هذه الجلسات ضمن ملخص خاص نظراً لما أفرزته من انشغالات تهم بالخصوص هذه الفئة من الساكنة أو تلك المعبر عنها بحددة أكبر مقارنة مع آراء المواطنين بصفة عامة. وتم ترتيب هذه الخلاصات وفق الأولويات المعبر عنها خلال الزيارات الميدانية.



1. جلسات الإنصات للمواطنين داخل المجالات الترابية

الملخص التركيبي العام

أفرزت جلسات الإنصات للمواطنين داخل المجالات الترابية عن انشغالين رئيسيين:

1. معوقات التنمية الاقتصادية: غياب وسائل المواكبة، مساطر إدارية غير ملائمة للخصوصيات المجالية وتخطيط يتم وضعه دون إشراك الساكنة والفعاليات المحلية، هذه العوامل الثلاثة شكلت محل إجماع كافة المشاركين.
2. ضعف الانفتاح على المجتمع المدني وإشراكه: عبر الفاعلون المحليون عن تطلعهم نحو جعل الحلول المحلية تنبثق عن الانصات للمواطنين المعنيين واعتماد مقاربة تتسم بالتشاركية والإدماج في مجال صياغة وبلورة السياسات العمومية.



1. جلسات الإنصات للمواطنين داخل المجالات الترابية

تم التركيز على موضوعين أساسيين:

الموضوع 1: الصحة والتعليم والتنقل.

الاستنتاج الذي اجتمع حوله المشاركون في جلسات الإنصات داخل العالم القروي: ضعف التجهيزات المتوفرة داخل مجالهم الترابي. وفي هذا الصدد، تم التعبير عن ثلاث انشغالات:

- يشكل الولوج إلى الخدمات العمومية في مجال الصحة الانشغال الرئيسي الذي تم رصدته بقوة داخل المناطق النائية؛
- يمثل ضعف العرض التعليمي النقطة الثانية التي اتفق حولها مجموع المشاركين؛
- حدة الإكراهات التي تعيق التنقل.



تم التركيز على موضوعين اثنين

الموضوع 2: الشغل وخلق الثروة

اتفق الجميع على أن الفلاحة لوحدها لا يمكن أن تشكل حلا لمشاكل التنمية بالعالم القروي. وتم التعبير عن ثلاث انشغالات في هذا الصدد:

- عدم القدرة على تعبئة الفرص الاقتصادية نتيجة لغياب وسائل المواكبة؛

- ضعف ملائمة المساطر الإدارية؛

- تخطيط اقتصادي يتسم بعدم إشراك الساكنة.



2. جلسات الإنصات المؤسسية على صعيد المجالات الترابية

نقط منهجية

بخصوص جلسات الإنصات

تم التركيز على الجهة باعتبارها إطارا للمبادرة. وقد تمثل هذا من خلال تنظيم سلسلة من اللقاءات المؤسسية تمحورت حول النشاط الاقتصادي بالجهات الاثني عشر للمملكة.

حول استعراض النتائج

يهدف استعراض النتائج إلى تسليط الضوء على الانشغالات الرئيسية التي تشكل موضوع إجماع كافة الفاعلين المؤسسيين بمختلف الجهات.



2. جلسات الإنصات المؤسسية داخل المجالات الترابية

خلاصة تركيبية عامة

هاجس مشترك لدى الفاعلين: الحاجة الملحة إلى الكفاءات داخل الجهات

نفس الإشكالية تم التطرق إليها بحددة في جميع الجهات: الحاجة إلى موارد بشرية مؤهلة

تم التعبير عن إنتظارات حول ضرورة تعزيز علاقات التعاون على المستوى الجهوي بين الجامعة والإدارة والفاعلين الاقتصاديين المحليين.

وفي هذا الصدد، كشفت جلسات الإنصات عن صعوبة خلق دينامية تساعد على تظافر الجهود، على المستوى الأفقي، بين الفاعلين

وإرساء تصور مشترك للجهة كمنظومة مندمجة.



2. جلسات الإنصات المؤسسية داخل المجالات الترابية

خلاصة تركيبية عامة

انتظارات كبيرة بشأن تدخل الدولة من أجل دعم مسلسل خلق الثروات على مستوى المجالات الترابية.

1. تم التعبير بشكل قوي، في جميع الجهات، عن تطلعات من أجل خلق مزيد من الثروات داخل المجالات الترابية عبر تعبئة المؤهلات والخصوصيات المحلية.

2. بصرف النظر عن الإشكاليات الخاصة بكل جهة، يجتمع الفاعلون داخل المجالات الترابية حول نوعين من الصعوبات:

- تعدد مراكز القرار؛
- عدم وجود دعائم قوية على المستوى الجهوي.

بصفة عامة، ينظر إلى الجهة من طرف الفاعلين كفضاء لتفعيل السياسات العمومية الشيء الذي تنجم عنه انتظارات كبيرة وأحياناً

أشكالاً من الاتكالية والجمود.



النسخة الكاملة للملخص التركيبي لجلسات الانصات
والمساهمات متوفرة على الرابط التالي:

www.csmd.ma/rapport-ar